

يوم الثلاثاء  
٧ كانون الاول ١٩٤٣

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ م.لا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.ل.

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסיקת אל-אמר - עיתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקה ישראל 2  
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

يوماً في السنة على وجه التعديل. اما في منطقتي نابلس ورام الله فحدثت ٥٥-٦٠ يوماً. اما اجرة العامل فيدفع معظمها حتى الآن عيناً اي بالزيتون او الزيت او بحالة الزيتون التي تستعمل للوقود.

(عن «هآرتس»)

## معمل «أسكر»

هاصير، الذي هو في اصله حزب اجتماعي اقتصادي أكثر منه سياسي. وادارة الحزب العليا هي بمثابة الشريك الرسمي الفعلي لأصحاب الاموال وهم فريق من يهود تشيكوسلوفاكيا ذوي خبرة ودراية في هذه الصناعات.

بعد العمل الذي نحن بصدده من اتقن للعمال في البلاد، ويشغل فيه نحو ٣٠-٤٠ عاملاً وعاملة من الاختصاصيين. وكان رأسماله الاساسي ١٠٠,٠٠٠ ج.ف. وكانت قيمة انتاجه في سنة ١٩٤٣ نحو ٦٠,٠٠٠ ج.ف. اما انواع انتاجه فهي: الاسفلت البارد والمواد لاملأ البطاريات والاسلاك واللوازم الكهربائية الخ. ومن ام منتجات المعمل ايضاً الاصباغ على اختلاف انواعها، وبالاخص الاصباغ التي تستعمل في الطباعة.

يستعمل هذا المعمل المواد الأولية المتوفرة في البلاد وفي البلدان المجاورة ما عدا قسماً ضئيلاً يستورده من الخارج. (عن «هآرتس»)

الصادرات من الصابون في سنة ١٩٤٢ نحو ٢٨٠ ألف طن فقط، بينما كانت قبل الحرب ٢٤٠٠ طن وأكثر.

اما للعاصر فمربية مجتة وهي مؤلفة بقسمها الاكبر من معامل صغيرة جداً يشتغل في كل منها ٣-٨ عمال في انشاء اللوسم القصير جداً (مدته ٤١

## معمل «أسكر»

انشىء في سنة ١٩٣٧ بين حيفا وعكا معمل باسم «أسكر» لانتاج الاسفلت والاصباغ واللوازم الكهربائية. وقد تم انشاؤه على مثال معمل «نيمان» للطوب - على اساس جديد هو اشتراك العمال وأصحاب الاموال في الانشاء والعمل والارباح. ونفي بهذا ان العمل بعد سهماً مساوياً للبال، لا بل له قدرة الترحيل في اقرار الامور، اذ ان جماعة العمال ٥١ في المئة من الاصوات بينما لأصحاب الاموال ٤٩ في المئة فقط. والنتيجة المباشرة لذلك هذا النظام هي ان لا كفاح بين العمل والمال في هذا المشروع القيم. والمسؤولية عن نجاح المشروع تقع على كاهل العمال كما تقع على أصحاب الاموال سواء بسواء. ولا يرى العمال انفسهم كأجورين، مستغلين مستعبدين، بل كأصحاب للمشروع الاحرار الذين يرفعون رؤوسهم عالياً. وعمال «أسكر» من اعضاء حزب «هاشومير

من هذه الناحية. وله الحق في ذلك لانه يعتقد ان في استطاعة قوة انسانية نشيطة تحويل محاري الشرق (العربى او القسم الاكبر منها الى اراض منتجة، مثمرة. هذا بواسطة ترقية وسائل اللواصلات ثم بانجاز مشاريع ري عظيمة الخ.

وقد اشار للحاضر الى تقدم الصناعة في فلسطين، واعرب عن رأيه في ان كل وحدة في عهدنا من الواجب ان تكون اقتصادياتها مبنية على الزراعة والصناعة معاً، ولكنه لم يشر الى القوة الانسانية النشيطة التي رسخت قدمها من جديد في هذا الشرق منذ ٦٠ سنة. اما نحن فنقول: ان الوحدة العربية او الشرقية المقبلة تستطيع ان تتحقق اذا كانت غايتها التقدم بكل معنى هذه الكلمة، اي اذا كانت وحدة ترمي الى ترقية هذه البلدان، ورفع مستوى حياة سكانها، وزيادة عدهم حسب المقتضيات الاقتصادية ويجاد علاقات انسانية سامية بين جميع الدول والامم، التي يتألف منها هذا الشرق. والامة اليهودية هي احدى تلك الامم.

ولكن ثمة فوارق كبيرة اوصغيرة بين تلك الدول والامم. فهل يمكن تحقيق الوحدة رغم تلك الفوارق؟ اسبب للحاضر في تبين وجهة نظره في هذه المسألة. وسأبقى ملخص آرائه بهذا الصدد في العدد القادم.

...

## على اثر الغارات على برلين



غوبلس لخر: على كل اري باحضرة القوم ان افوق اعلان برلين مدينة مفتوحة!

متلاصقة بل متباعدة تفصل بينها البحار. وهنا بين الحاضر ان وجود مساحات ممرائية عظيمة بين البلدان العربية هو مانع عظيم في سبيل نجاح مشروع الوحدة العربية. كما ان قلة السكان في البلدان العربية هي من اكبر اللوائع والعراقيل التي تقف في سبيل ترقية هذه البلدان. وهذه العوامل تؤدي بالنتيجة الى تحقيق مشروع الوحدة على اساس ضعيف، غير ثابت. ذلك لان اجزاء الوحدة الغير الراقية تنقصها قوة منتجة مستهلكة كبيرة، وهي سوف لا تولد ولا تمزج الرغبة في المحافظة على الوحدة، التي تتطلب التضحيات من كل من يشترك فيها.

ولكن للحاضر لم يكن متشائماً

## كلمتنا

## مشروع الوحدة

### في العالم وفي الشرق

ما من شك في ان كل اتجاه نحو الوحدة هو اتجاه حق، يلائم التقدم الانساني والاجتماعي من حيث الاماني السامية والتطورات الفنية العظيمة على حد سواء. وهو اتجاه يبدأ مفعوله بين الافراد ثم ينتقل الى حوض العائلة ثم القبيلة، ومنها الى الامة، فالى الهدف الاممي البعيد: وحدة الجنس البشري عاصمة. غير ان الطريق الى الوحدة كانت ولا تزال مفروشة بصعوبات حمة كثيرة. لا بل نقول انها اصعب واشق بكثير مما يبدو للباحث لأول وهلة. لذلك وجب الامعان في هذه المسألة والتعمق في بحثها من جميع نواحيها.

وقد طالعنا بسرور ملحق مجلة «فوروم» الانكليزية التي تصدر في القدس بتاريخ ١٩ تشرين الثاني، اذ جاء فيه نص عاضرة قيمة لقها للستر بيرمين من المهمل البريطاني في القاهرة حول موضوع: «الوحدة» (Federalism). وقد اتى تلك المحاضرة في الشهر الماضي في القدس وهي تمتاز بدقة البحث والتزيه الشامل.

وقد اتى للحاضر على ذكر العوامل الدافعة الى تكوين الوحدة: التقدم من وحدات صغيرة الى وحدات كبيرة، امر طبيعي، ناجم عن التقدم المعنوي والعلمي والفني؛ والرابطة الجنسية او اللغوية او الدينية الخ. ومسألة المحافظة على الكيان والعمال الاقتصادي. ويرى للحاضر ان هذا العامل الاخير هو الآن العامل الرئيسي في السعي الى تحقيق نظام الوحدة، ذلك

لان الحياة الاقتصادية الحديثة تتطلب حدوداً واسعة تتوفر فيها المواد الأولية من جهة، وتكون سوقاً عظيمة لتصريف الانتاج من جهة اخرى. ثم ان من الوجهة السياسية والاجتماعية تكون الوحدة الكبيرة الواسعة فوق طاقة الامم، لان الامم تميل بطبيعتها حاملة الى الانشقاق سياسياً واجتماعياً أكثر مما تميل الى الاتحاد لذلك فالتك كل وحدة تنبى على عوامل سياسية او اجتماعية - ونفى بها الروابط اللغوية والدينية وما اشبه هي وحدة مجردة غير ثابتة ومعرضة للاضمحلال. (نذكر بهذه المناسبة تاريخ العرب واضمحلال وحدتهم التي كانت مبنية على عوامل سياسية او دينية او لغوية مجردة!). اما العامل الاقتصادي فهو العامل الوحيد الذي يدفع بالامم - رغماً عنها - الى الاتحاد. ذلك لان كل امة منحصرة في حدودها الضيقة لن تستطيع الحصول على المواد الأولية التي تحتاج اليها، كما انه لن تكفيها السوق الوطنية الضيقة لتصريف انتاجها. والعمال الاقتصادي مرتبط كل الارتباط بالتقدم الفنى عامة وتقدم اللواصلات خاصة، وهذا التقدم من شأنه ان يزيد الاتصال بين الناس وينسى وحدتهم ويزيدها متانة.

وما بينه الحاضر باسباب ووضوح ان مجاورة البلدان التي تتكون منها الوحدة هي شرط اساسي للوحدة. لذلك - على حد قوله - فالت بريطانيا للعظمى لا تستطيع ان تكون وحدة بريطانية لان اجزاء الامبراطورية البريطانية ليست

## اقتصاديات فلسطين

### الزيتون

من ام محاصيل الأثمار في بلادنا، بعد الحمضيات، عاصيل الزيتون التي تقدر قيمتها في سنة ١٩٤٢ بنحو ٣ ملايين ج.ف. وبديهي ان هذا المبلغ كان نتيجة الارتفاع الكبير الذي طرأ على الاسعار في اثناء الحرب (اذ كانت القيمة في سنة ١٩٣٩ نحو ٣٠٠,٠٠٠ ج.ف. فقط). ومن الجدير بالتنويه ان غرس الزيتون قد اتسع في سنى الحرب، حتى اصبحت مساحة غراسه في سنة ١٩٤٠ نحو عشرة الاف دونم، وفي سنة ١٩٤١ نحو عشرين الف دونم، وهم جراً. وعلى هذا المحصول تقوم اقتم صناعة في البلاد، هي صناعة الزيت والصابون، التي تستهلك نحو ثلثي المحصول كله. توجد في البلاد ٦٢٨ معصرة يشتغل فيها في موسم الزيتون ٢٩٤٥ عاملاً ومزارعاً. وكان دخل تلك المعاصر في الموسم الاخير نحو ١٤٠,٠٠٠ ج.ف. دفع منها نحو ٣٦,٠٠٠ ج.ف. اجرة عمل. وقد توقف في السنين الاخيرة تصدير الزيت الى الخارج، فبلفت كمية

يوافق صدور هذا العدد يوم عيد الاضحى المبارك. وبهذه المناسبة نقدم لجميع قرائنا المسلمين اخلص التهاني. اعاده الله عليهم وعلى الانسانية بالسلام والرفاهة.

«حقيقة الامر»

## قصة فرقة الوائي

التفريغ والشحن، وترميم الوائي والرافى، وليكي يدرك القارى ما هي اهمية فرق الوائي هذه، نذكره بما لا بد طالعاه في الصحف اليومية من الارقام الضخمة حول كريات الدخاير والاسلحة والعتاد التي تصدر من الولايات المتحدة - مثلاً - الى الليادين الحربية. فهذه (البقية في الصفحة ٢)

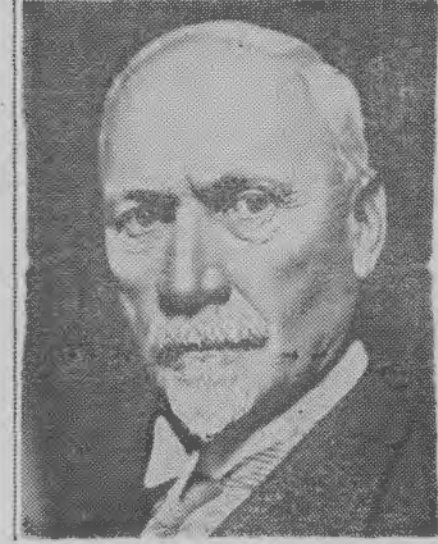
نشرها الملازم ه.ا.ت. روسر احد ضباط فرقة الوائي التي تألفت في فلسطين من التطوعيين اليهود، وتقلناها من العدد الاخير من مجلة Palestine And Middle East لعل من ام العوامل في الحرب الحالية هي حركة النقل وتنظيمها. ومنذ نشوب الحرب نشأت الحاجة للاساء الى فرق عسكرية تقوم باعمال



رجال فرقة الوائي اليهودية اثناء العمل

# في ميادين الحرب والسياسة

## الاجتماع التاريخي



البلد مارشال ماطس  
رئيس حكومة افريقيا الجنوبية

من اعظم احداث الحرب الحاضرة اجتماع شرشل وروزفلت وشانكاوي شك (زعيم الصين) في القاهرة، ثم الاجتماع الذي تلاه في طهران بين شرشل وروزفلت وستالين. ولم يشترك ستالين في اجتماع القاهرة لان روسيا ليست الى الآن في حالة حرب ضد اليابان، وهي تمتنع عن كل عمل او خطوة يمكن تأويلها كاشتراك سري في تلك الحرب في الوقت الحاضر. ومع ان العالم كله يعرف ما تمكنه روسيا لليابان من عداء وعداء اليابان لروسيا فان هاتين الدولتين تحرمان تمام الحرص على الانتحور العدوة الكامنة الآن الى اعمال حربية. ذلك لأن اسكل منها الكتابة من الاعمال الحربية في جهات اخرى. ولكن الى حين.

كان الاجتماع قصير الامد بالنسبة لاهميتها وخطورتها. اما السبب فهو الاجتماعات المتعددة السابقة، وبصورة خاصة اجتماع وزراء الخارجية في موسكو الذي اعد المواد وحتى القرارات التي وافق الرؤساء عليها نهائياً. اي ان الاجتماع كان بمثابة مظاهرة سياسية عظيمة لشأن اكثر منها مؤتمرين سياسيين حربيين عمليين.

وتعرف الآن اليابان ان مصرها كمبراطورية عظيمة قد تعين وتحمي. فقد تقرر في القاهرة تجديدها عن جميع المناطق التي احتلتها منذ ٥٠ سنة ١١ اما الصين فستتال مساعدة عظيمة لسببها عظمها بعد ان تصرع القوة اليابانية.

وطبيعي ان يكون الاجتماع في طهران اعظم اهمية من الاجتماع في القاهرة، لان مستقبل العالم في الجبل المقبل قد وضع في ايدي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وروسيا السوفيتية. ونظن ان في اجتماع طهران تعين نهائياً معاد الهجوم العام على ألمانيا، اي معاد فتح «الجهة الثانية» لكسر ألمانيا كسراً نهائياً مطلقاً. كما انه وضعت في هذا الاجتماع الاسس لكيفية معاملة ألمانيا والبلدان الاوروبية الاخرى بعد احراز النصر. اما تفاصيل القرارات فلم تعرف بعد، ولذلك نلت نظر القراء الى خطاب الجنرال ماطس، الذي القا في الاسبوع للنصر في لندن. ومن المعروف ان ماطس هو الآن الشخصية العظيمة في بريطانيا العظمى بعد تشرشل.

## لا مؤتمر صلح

ان ام نقطة عالمها الجنرال ماطس ان المسائل والمشاكل الناجمة عن الحرب الحاضرة يصعب حلها في المستقبل القريب بل انهاستحل تدريجياً مرحلة بمرحلة. لذلك فهذه الحرب ان تنتهي بمؤتمر صلح كما جرت العادة في الماضي. والحفاظ على السلام وادارة شؤون العالم بأسره ستكون في ايدي الدول العظيمة الثلاث وهي الولايات المتحدة وروسيا (علاقا اوروباً الجديده) حسب قول الجنرال وبريطانيا. ثم بين الجنرال ان ثلاث دول عظيمة ستزول من خارطة اوروبا بعد

الحرب الحاضرة: فرنسا وألمانيا وإيطاليا. وما قاله بهذه المناسبة انه من المحتمل ان تعود فرنسا الى عظمتها ولكن في المستقبل البعيد فقط. اما إيطاليا فقد فقدت كيانها كدولة عظيمة واوشك ان يكون هذا الفقدان مطلقاً. وهكذا سيكون مصير لألمانيا كدولة عظيمة أيضاً. هذا وستزداد قوة روسيا في البر الاوروي على اثر اخفائه تلك الدول الثلاث ثم تزداد في الشرق الاقصى أيضاً بعد ان تلغى لامبراطورية اليابانية.

## مؤتمر اعادة البناء

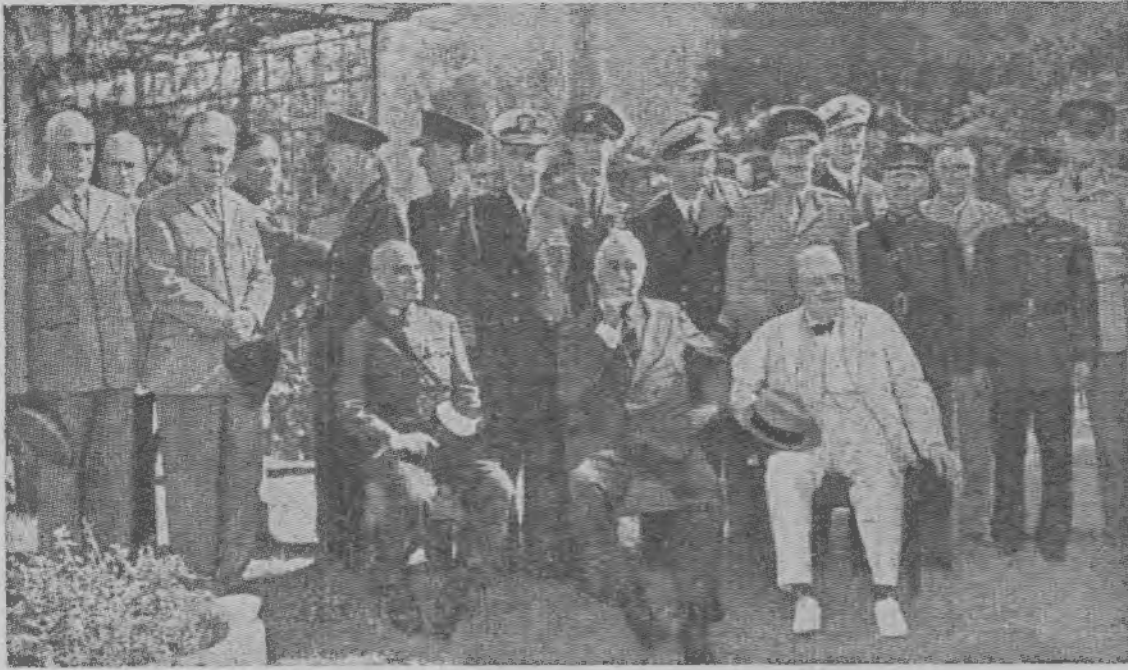
وفي ذات الوقت جرى في اطلانتيك سيتي في الولايات المتحدة مؤتمر الحلفاء باشراف الدول الصغيرة أيضاً، للبحث فيما يجب عمله بعد انتهاء الاعمال الحربية في بلدان اوروبا لمنع تفشي الجوع والامراض، ثم اعادة مجارى الحياة الاقتصادية والعمرانية الى تلك البلدان. وتقرر انشاء صندوق خاص لهذه الغاية يباشر اعماله بعد ان يكون لديه مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار حتى ان تسام كل من دول الحلفاء في ايجاد هذا المبلغ. اما رئيس اللجنة التنفيذية الاميركية لهذا المشروع فهو اليهودي الامريكى، هربرت ليات، حاكم نيويورك سابقاً.

## النقمم الحربي

امتاز الاسبوع المنصرم بتقديم جيوش الحلفاء في جميع الجبهات: في روسيا وفي إيطاليا وفي المحيط الهادى. اما الهجمات المضادة التي قام بها العدو قصد عاقبة تقدم جيوش الحلفاء مؤقتاً فلم تنجح الا قليلاً جداً وفي الوقت نفسه ازدادت الغارات الجوية على ألمانيا شدة في الايام الاخيرة حتى لقد حُصِرَ الحصار في برلين نفسها بنحو ٨٥٠٠٠ قتيلا و ٢٠٠٠٠٠ جريح، عدا ٥٠٠٠٠٠٠ ظلوا بدون مأوى.

## ليحي بيتان

اصطاد فرنسي سمكة واتى بها الى زوجته فرحاً فقالت له هذه: «ليس لدي زيت لقي السمكة». — «اذن اطبخها». قال الزوج. — «ولكن ليس لدي نبط لايقاد النار». اجابت المرأة. عندها اغتاض الرجل هذه الحيلة النعسة التي آل اليها، فتناول السمكة والتي بها الى البحر. ولما اخذت السمكة بعوم في الماء رفعت احد زعانفها وصاحت عالياً: «ليحي بيتان!».



تشرشل وروزفلت وشانكاوي وحولهم الخبراء البريطانيون والاميركيون والصينيون في حديقة البار التي جرى فيها الاجتماع التاريخي في القاهرة.

## قصة فرقة مواني

( البقية من الصفحة ١ )

الكيات لا بد من شحنا وتفرغنا في اللواني، اذ لا بد من وصولها الى ايدي القتالين في الليادين. او ليذكر القاري، كيف ان الجنرال مونتومري فاجاً القيادة بطلب مليون غالون من البنزين للجيش الثامن.

ولما كانت السرعة من مستلزمات هذه الحرب، فلا قيمة في تفرغ هذا البنزين او غيره من العدة الحربية في مواني بعيدة عن الليدان؛ ولذا اقتضى افتتاح واستغلال اللواني المحتلة.

غيران الليناء المحتل يجعل القوات المحتلة امام مشكلة عويصة، لانه في الغالب يكون قد تحمل من الطائرات لليرة الشيء الكثير من الضرر، هذا عدا ما احدثته فيه القوات للتمزقة من الدمار قبل مغادرته، وعما لاولها فيما بعد لاعاقبة اعمال تصليحه وتشغيله. وهذه للشبكة العويصة من جميع الوجوه يلقي حلها على عواتق فرق اللواني، التي تسير عادة في اعقاب القوات الحاربة، فلا تحمل هذه ميناء، الا وتتبعها اليه فرق اللواني. والقوات لليرة تكون اسعد حظاً اذا كان رجال فرقة اللواني عابرين تماماً بان تقديم اللبابات وللدافع والبنزين والزيت والذخيرة واللوازم لرفاقهم القتالين يتلقون بمجهود الذي يبذلونه في ترميم الليناء المحتل وجعله صالحاً للاستعمال. حينئذ تزام لا يبالغون بشروط العمل وعدد ساعاته ولا «زيارة» طائرات العدو للواليه، بل يعملون كالشباطين على انجاز مهمتهم بأسرع صورة وعلى اتم وجه.

ولمعد الآن الى فرقة اللواني التي عن بصددها، فنقول ان النداء الذي اصدرته القيادة في فلسطين للتطوع في فرق اللواني قد وجد عمال ميناء تل ابيب على اتم استعداد لتلبيةه. وكانت التجارب التي اكتسبها هؤلاء العمال في انشاء مينائهم الجديدة وللصاعب التي عانوها في الشحن والتفريغ، قد جعلتهم اكفاء لقيام بمهمتهم الجديدة وقد تم تدريبهم في ميناء تل ابيب نفسه وبفضل حماهم دام التدريب مدة قصيرة فقط، اصبحوا بعد فرقة كاملة الصفات.

ولمعد الآن الى فرقة اللواني التي عن بصددها، فنقول ان النداء الذي اصدرته القيادة في فلسطين للتطوع في فرق اللواني قد وجد عمال ميناء تل ابيب على اتم استعداد لتلبيةه. وكانت التجارب التي اكتسبها هؤلاء العمال في انشاء مينائهم الجديدة وللصاعب التي عانوها في الشحن والتفريغ، قد جعلتهم اكفاء لقيام بمهمتهم الجديدة وقد تم تدريبهم في ميناء تل ابيب نفسه وبفضل حماهم دام التدريب مدة قصيرة فقط، اصبحوا بعد فرقة كاملة الصفات.

ان المركة قد انتهت بانتصار جيوشنا، وان طاهورنا قد طهرت من الاعداء. وفي اليوم الثاني لسقوط طرابلس ضربنا الحيام في مركز هذه المدينة. كان وصول يهود فلسطينيين الى طرابلس حدثاً جليلاً للطائفة اليهودية الكبيرة في هذه المدينة. وللحال احاط افراد هذه الطائفة بمسكرونا. وعثر احد رجال فرقنا على اخيه بين الجوع، كما عثر آخرون على اقارب واعزاء فكان اللقاء مؤثراً جداً. وكان النازيون قد صمموا على تجنيد اليهود رجالاً ونساء لتخبرهم في الاشغال الشاقة، فجاء الجيش الثامن واقدم من هذا المصاب الجسم.

اما ميناء طرابلس فكان في حالة يرثى لها من الدمار. وقبل مغادرته غرق الالمان ثلاث بوخر في منفذ الى البحر معتقدين انهم بذلك قد اقاموا سداً متيناً وعطلوا الميناء لمدة اشهر. غير ان رجالنا باسروا بتفريغ البواخر خارج الليناء فوراً. ولم تمض على ذلك خمسة ايام حتى كان الفواصول البريطانية قد احدثوا ثغرة في السد تمكنت البواخر من المرور خلالها الى داخل الليناء.

وحينئذ تعاون رجال فرقنا مع رجال الفرق البريطانية والهندية على القيام باعمال التفريغ.

كانت نوبة العمل ١٢ ساعة، وكانت الغارات الجوية الالمانية متواصلة، غير ان العمل لم ينقطع ابداً. وقد تنافس الرجال في ضرب الرقم القياسي، ثم تجاوزوا هذا الرقم بعد يوم. وواصل الجيش الثامن تقدمه مجهزاً بالآلات والذخائر والعدة المطلوبة بفضل جهود هؤلاء الرجال. وما ان سقطت تونس حتى كانت مهمة فرقنا قد انتهت، فاستدعيت الى قاعدتها في فلسطين. ونحن نأمل ان المقدرة الكبيرة والقوة للعدوية الفائقة والتجارب الكثيرة التي تتصف بها هذه الفرقة، سوف تستثمر عما قريب في مواني اخرى.

في تفرغ اللدخائر واللوازم للجيش الثامن. وكانت آخر باخرة افرغتها في طريق باخرة كبيرة هي في الحقيقة اول باخرة كبيرة زارت مواني الصحراء الغربية. وقد انتهى من تفرغها في ليلة عيد الميلاد.

## الى طرابلس

بعد ذلك تلقينا الاوامر بالاستعداد للسفر الى ميناء طرابلس الغرب. لم تكن طرابلس قد سقطت بعد ولذلك كنا نصفي الى الانباء الحربية بلهف، وكانت رجال الفرقة فخوريين بانهم يكونون جزءاً من الجيش الثامن. وبدأنا بالرجيل قبل سقوط طرابلس، فقطعنا تلك المسافة التي قطعها الجيش الثامن قبلنا بين طريق والجزائر، فكنا شوهد عيان للدمار الذي لحقته جيوشنا الحاربة بالجيش الالمانية والايطالية للتمزقة. واخيراً وصلنا بلدابن الوليد، ومن ثم قصدنا طاهورنا ولكن في الطريق اوقفنا شزيمة من الجنود صامحة بنا: «ومن انتم؟ فرقة مواني؟ الا تسمعون ان الحرب لا تزال دائرة الرحي في هذه المنطقة؟» وهكذا اوقفنا عن السير وقضينا ليلتنا في مقربة من ميدان القتال، فكنا نسمع قصص للدافع وازير الطائرات عن كذب فنشعر بالاعتباط. وفي صباح الفد تلقينا تصريحا بمواصله السير، فعملنا شديدة في مقاتلة الالمان.

## اعادة تاليف الفرقة

ولما استمرت نيران الحرب في الصحراء الغربية من جديد، تقرر تأليف فرقة مواني جديدة. وحينئذ وقع الاختيار على احد قواد طريق المروفين فاسندت اليه هذه المهمة. كان ذلك في شباط ١٩٤٢، وكان رجال الفرقة القديمة قد تجاوز عددهم الحجة والعشرين، اذ ان الكثيرين من رفاقهم في الاسر قد افلحوا في الحرب والنجاة، ولا يزال البعض من يعود من الاسر بعد مقامرات خطيرة كثيرة، تدل على شجاعة فائقة ورغبة شديدة في مقاتلة الالمان.

## العودة الى طريق

وفي تشرين الثاني من تلك السنة، كانت الفرقة الجديدة قد آتت تدريجاً في العقبة، فارسلت الى ميناء طريق ثانية بعد ان احتلته جيوش مونتومري. وهناك قضت الايام والليالي

## تهوية ...

يروى ان ألمانيا قدم برلين على اثر غارة شديدة على العاصمة، وانجبه نحو منزل معين فالاه مهدماً لم يبق منه سوى جدار واحد. لدى هذا المشهد انفجر الالمان بالضحك، فانهزهم احدهم قائلاً: — الانجمل من الضحك لمصاب

## غيرك؟

— لم اتمكن من ضبط نفسي — قال الرجل — ان هذا البيت يخص صديقي فريتس الذي سكنت بجواره في داتارك مدة ثلاثة اشهر. ولما اخبرته بانى معتم السفر الى برلين اعطاني مفتاح بيته وطلب الي ان «أهوي» القرف قليلاً.



الافتاب الثلاثة: تشرشل وروزفلت وستالين في اثناء الاجتماع بطهران.

## العمل والعمال

## علاوة غلاء المعيشة

(تابع للنشر في الصفحة ١)

نسبة الغلاء يحددها القاري في افتتاحية هذا العدد .

ومن نواقص هذه التواصي ايضاً انها تجعل الحد الاعلى للاجور التي تضاف اليها علاوة غلاء معيشة كاملة، ثمانية جنيهات ونصف شهرياً (او ٣٤٠ ملاً يومياً) ويضاف الى ذلك علاوة جزئية عن جنينين اضافيين . اما من يتقاضى اكثر من عشرة جنيهات ونصف شهرياً (او ٤٢٠ ملاً يومياً) فلا تحق له علاوة اكثر من صاحبه الذي يتقاضى هذه الاجرة .

الاجرة الاساسية	العلاوة
١٥٠ ملاً	٢١٤ ملاً
٢٠٠	٢٨٦
٢٥٠	٣٥٧
٣٠٠	٤٢٩
٣٤٠	٤٨٦
١٠ + ٣٤٠	٦ + ٤٨٦ = ٤٩٢
٦٠ + ٣٤٠	٥٢١ = ٣٥ + ٤٨٦
٨٠ + ٣٤٠	٥٣٣ = ٤٧ + ٤٨٦

وهذا هو الحد الاعلى لاجرة صاحب الذي يتقاضى هذه الاجرة .

## رأي رأسمالي في مصير الصناعة والعمال

نشرت «ديلي هيرالد» كلمة للمستر صموئيل كورتول رئيس إحدى الشركات الرأسمالية الكبرى في انكلترا، بين فيها آراءه في السياسة الحكيمه التي يترتب على الصناعات الرأسمالية اتخاذها بعد الحرب فقال :

سوف يعمل في النظام الصناعي البريطاني تشيران اساسيان بعد الحرب ، اولهما : ان العمال سيكون لهم سهم اكبر وامم من ذي قبل في ادارة الصناعات . وثانيها : ان الصناعات ستتم تحت رقابة الدولة .

حقوق العمال

لا بد من الاعتراف بان العامل لا يقل اهمية عن اصحاب الاسهم ، فاصحاب الاسهم يوظفون في الصناعة ما يزيد عن حاجتهم من المال . اما العامل فيوظف فيها كل ما يملكه . ولذلك فاني ارى

من الواجب منع العمال حق تعيين للديرين اسوة بحق اصحاب الاسهم .

مساوي النظام الرأسمالي

كثيراً ما يكون للشركات الرأسمالية الضخمة نفوذ خارجي يفوق نفوذ الدولة . ولذا فان من حق الدولة ان تحصر هذا النفوذ اذا تبين لها انه يستعمل في غير الصالح العام . ويجب منع هذه الشركات عن الاحتكار واستغلال الجماهير بتعيين اسعار الغالية لمصنوعاتها . لذلك يجب منعها عن الاتراء على حساب شركات اخرى ، وعن التجارة بمنتجات او مصنوعات ضارة بالصالح العام ، وعن وضع العراقيل امام حركة التقدم لاجل صيانة مصالحها الانانية وعن انجاز معاملات دولية ضارة بالصالح الوطنية .

## من القراء والبرهم

## ما هي الضرورة القصوى

## في اتحاد رأى العالمين العرب واليهودى

جاءتنا من اديب عربي في القدس كلمات متسلسلة تحت العناوين اعلاه ، عدد فيها كتابها وجوده الاحتكاك بين العرب واليهود في هذه البلاد ، وتوصل بحق الى الاستنتاج بان مناهي الحياة المشتركة بين هذين الشعبين تهم على كل منها التفكير في امر التضامن وتوطيد عرى المودة المتبادلة بينهما .

والى القراء ام الفقرات التي وردت في كلمات ذلك الاديب :

١ - ان الشعبين العربي واليهودى في هذه البلاد املاصاً ، وسواء كان الامتلاك وراثياً او حديثاً فانه امتلاك على كل حال . ومعظم هذه الاملاك متجاورة ، يحرس الجارات العرب واليهودى على سلامتها وازدهارها بذات الطرق والوسائل ، وهذا مما يؤدي حتماً الى التعاون بينهما .

٢ - في البلاد كثير من الدوائر الحكومية وغير الحكومية التي يعمل فيها الموظفون العرب واليهود ككفأ الى صكتف ، والمصلحة التي يعملون فيها تضطرم الى التشاور والتوصل الى اتفاق في الرأي فيما يعملون .

٣ - في البلاد كثير من الدوائر الحكومية وغير الحكومية التي يعمل فيها الموظفون العرب واليهود ككفأ الى صكتف ، والمصلحة التي يعملون فيها تضطرم الى التشاور والتوصل الى اتفاق في الرأي فيما يعملون .

## ساعدوا الشيوخ والاطفال !

وهي لذلك في حيرة من كيفية اسعاف البؤساء الجدد ، ولا تقدم الجمعية المساعدة لاحد الا بعد تحقيق يجره مأمور الاصلاح الحكومي .

والبؤساء التي تعني بهم الجمعية هم من جميع الطوائف . ولذا فان الجمعية توجه نداءها الى جميع ابناء فلسطين لمساعدتها . ولا شك في ان المحافظة على حياة الشيوخ حتى آخر لحظة ، وحماية الاحداث وتدريبهم حتى يصبحوا رجالاً عاملين ، واجب مقدس ، على كل انسان ان يسام فيه .

نشرت (بالتين بوست) كلمة مطولة حول اعمال جمعية الخدمات الاجتماعية في القدس ، قالت : ان هذه الجمعية للؤلفة من نساء مسلمات ويهوديات ومسيحيات تسعى الى غاية واحدة هي اسعاف للتكودي الحظ بقطع النظر عن عناصرهم ومذاهبهم واعمارهم . وقد ازداد في السنة الاخيرة عدد الطلبات التي قدمت لهذه الجمعية من الاحداث والشيوخ التماساً للمساعدة . ولكن اموال الجمعية تكفي بالكاد لاسعاف اولئك للتكودين الذين قد تسجلت اصماؤهم في الجمعية من قبل .

## لضمان مستقبل الجنود المسرحين

عرض الرئيس روزفلت على الكونغرس (مجلس النواب) الاميركي مشروعاً مالياً غاية العناية بالجنود الاميركيين فور تسريحهم . ويشمل هذا المشروع نقطتين رئيسيتين :

١ - صرف اجور معينة مقبولة لكل فرد من افراد الجيش فور توقف الاعمال الحربية .

٢ - تدبير خطة متقنة لمفسح الاجور للجنود الذين لا يفلحون في ايجاد عمل لهم بعد التسريح .

وقد ذكر الرئيس روزفلت في هذا الصدد ، انه لا شك في رغبة كل

جندي او جندي في الحصول على عمل ملائم بعد التسريح . ولكننا لا يمكننا ان نتفانى عن احتمال عدم توفر العمل للجميع بعد الحرب . كالا يمكننا ان نتمسك من المسؤولية تجاه الجنود المسرحين اذا لم يحظوا بعمل يتماشون منه . ولذلك علينا ان نهي كل شئ لمجابهة الحالة بدل ان نتنظر الى آخر لحظة .

هذا وقد سبق للرئيس روزفلت ان قسم للكونغرس طلباً بالتصديق على مشروع لاعانة الجنود الاميركيين على مواصلة دروسهم بعد الحرب . وتقدر نفقات هذا المشروع بالف مليون دولار



جيوش الدد الروسيون يتدفقون الى الخطوط الامامية.



رجال اليوم : قام رجال الحرس المدني البريطاني بمهام عسكرية هامة في هبالتارات الانسانية على انكلترا ، ومستمدة لذلك في كل زمان . وهذا ما يضمن سلامة بريطانيا وممنوعة اهلها من التصدع .



ورجال الدد : بلغت عناية البريطانيين بالاطفال والحرس على سلامتهم من نواب الحرب اشدها ، ولا عجب فانهم رجال المستقبل . وفي الصورة اطفال يستحمون في احد ملاجئ الاطفال

## كتاب شكر

حضرة محرر جريدة حقيقة الامر المحترم - تل ابيب

أرجوكم نشر هذا الحادث ولكم مزيد الشكر .

سرق ثلاثة اشخاص من منزل الياس ابو طيبخ في شفا عمرو اربعة رؤوس غنم ووضعوها في بئر تقع في ارض لليهود بعد ان اخذوا رأساً منها وذبحوه . وفي صباح اليوم التالي شاهد احد رعاة اليهود رؤوس الغنم في البئر فاخبر البوليس الذي كن قرب المكان حتى جاء الاشخاص لأخذ الغنم قبض عليهم واودعهم السجن لتحقيق .

المخلص خليل زهران

والجماعة والنية الطيبة لدى الجميع .

٦ - الاحتكاك اليومي بين ابناء الشعبين امر لا بد منه . فالفرق بين بلجيكا مشلول الحركة برهة ما . ولكنه ما عثم ان تيقظ واقام شبكة من التنظيمات السرية التي تقوم باعمال مدهشة ضد الفصبيين . وبقي الحزب الاشتراكي محافظاً على احد اللبادي الرئيسية التي ترتكز عليها الحركة الاشتراكية في العالم . ونسعى به مبدأ الاخاء بين جميع ابناء البشر .



البخرة تورماندى وتبدو مائلة على جنبها وقد برز جانب منها من النهر.

## «بنك الدم»

والصابون بالحروق يحتاجون احياناً الى كميات عظيمة من البلازما . وقد اتفق في حوادث حروق خطيرة ان الاطباء اضطروا الى حقن المريض خلال اسبوع واحد بما لا يقل عن ١٥ ليترًا من البلازما .

اما قبل ان يمتدى الاطباء الى طريقة فصل البلازما عن الكرويات فكانت الاطباء يحقنون المريض بالدم على علته في مثل هذه الاحوال . ولكن الجسم البشري لا يقوى على تحمل كمية كبيرة كهذه من دم غير دمه . ولذا كانوا يضطرون الى الاكتفاء بكميات صغيرة . تنقل الى المريض في فترات متباعدة . وهذه الطريقة لم يكن بوسع المريض الحصول على كمية المواد الزلاية اللازمة ، هذا عدا كون الكرويات الحمراء لا تافدة له منها لا بل انها تضر ..

(عن «مستشار»)

## يجب ان نعمل

## كل ما بوسعنا لانقاذهم

على اثر الاحتلال الالمانى ظل لحزب الاشتراكي في بلجيكا مشلول الحركة برهة ما . ولكنه ما عثم ان تيقظ واقام شبكة من التنظيمات السرية التي تقوم باعمال مدهشة ضد الفصبيين . وبقي الحزب الاشتراكي محافظاً على احد اللبادي الرئيسية التي ترتكز عليها الحركة الاشتراكية في العالم . ونسعى به مبدأ الاخاء بين جميع ابناء البشر .

وهكذا فالحزب الاشتراكي البلجيكي يعني عناية خاصة بمساعدة اليهود . وفي الجريدة السرية «لغوند دى ترافاي» (دنيا العمل) نشرت التعليمات الآتية في كيفية تقديم المساعدة لليهود : (١) الابلاغ في كل مكان ومكان عن الاعمال الاجرامية التي تلحق باليهود . (٢) مساعدة اليهود بصورة فعلية على مقاومة مطارديهم وتبديد سبل الفرار لهم . (٣) مساعدة اليهود على الاختباء في الارياض . وهناك تعليمات مفصلة عن كيفية اخفاء الاولاد واتخاذ الراشدين . (٤) مكافحة القسطنطينيولاسلح لاعتاق تنفيذ الاعمال الاجرامية ضد اليهود . وتنتهي هذه الارشادات بالجملة التالية : «ان القسطنطينيولاسلح على طرد السكان اليهود من بلجيكا . عشرات الآلاف الاشخاص يحتاجون خطر الموت المائل . الوقت قصير . يجب ان نعمل كل ما بوسعنا لأنقاذهم .»

